جلالة الملك المعظم يشمل بعطفه السامي الجبهة القومية ويعلن لوفدها: «إني معكم قلبا وقالبا واتمنى لكم النجاح التام»

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

يوم الجمعة
٤ شعبان ١٣٧٥ و ١٦ مارس ١٩٥٦
جريدة يومية سياسية جامعة
سلسلة جديدة عدد ١٢٤
١٥ فرنكا

كلمات ...

الاستقلال .... كتبنا أمس ان المفاوضات بشأن الاعتراف به تسير في طريق النجاح ما لم يحصل تطور جديد فهل حدث هذا التطور ؟

ان الانباء الواردة من باريس تفيد ان وفد الحكومة الفرنسية ما زال يجادل في صغة التصريح المشترك وقد تحولت المفاوضات الى جلسات كان الاجدر بها ان تكون في مجمع اللغة الفرنسية لو كان الامر يتعلق بالفاظ مجردة

ولكن الوفد التونسي يتمسك بحقوق البلاد في صبر عجيب ومن العسير الفصل بين الكلمات وروحها والالفاظ ومدلولها وهي الصورة المجسمة للحقائق التي تحملها .

فالحديث عن تحرير الصغة النهائية للتصريح المشترك يثير كثيرا من التساؤل وكثيرا من الشكوك .

وقد كنا نحسب ان مجلس الوزراء الفرنسي لما اذن في جلسته الاخيرة للوفد الفرنسي بابرام الاتفاق مع الوفد التونسي انما اطلع على المقترحات التونسية واقرها .

ولا نريد ان نتشاءم فان عدة عوامل تجعل اعراض الحكومة الفرنسية عن الاتفاق مع الحكومة التونسية - لو تم - ضربا من ضروب المغامرة لاسيما وان فرنسا في حاجة الينا نظرا لعدة اعتبارات دولية متشعبة .

انما يحق لنا ان نتساءل هل تقدر الحكومة الفرنسية ان كل يوم يمر له وزنه واعتباره

ويحق لنا ان نؤكد من جديد ان الاستقلال بمقوماته هو الكفيل وحده ببعث حياة الاستقرار في البلاد وضمان التعاون بيننا وبين فرنسا . واحدث مثل لذلك قضية المغرب فقد احدث الاعتراف باستقلاله اثرا طيبا في البلاد حتى ان الحركات السرية باركته واصبحت وكالات الانباء تتحدث عن امكانية انتهاء حرب الريف في القريب .

فهل يتصور الفرنسيون حقيقة ما يترتب عن فشل المفاوضات ؟ وهل يدركون ان الشعب المصمم على نيل استقلاله لا يرضى بان تستمر هذه المفاوضات دون نتيجة ايجابية سريعة ؟

لقد اكدت وكالة فرانس براس بريس التي وصلتنا نشرتها ونحن

البقية على الصفحة الرابعة

جلالة الملك الدستوري يقتبل قادة الجبهة القومية

حوالي الساعة الحادية عشرة من صباح امس حظي بالمثول بين يدي جلالة الملك المعظم ابقاه الله وفد عن الجبهة القومية متركب من الاستاذين الطيب المهيري وعلي الباهوان عن الديوان السياسي والاستاذ احمد بن صالح عن الاتحاد العام التونسي للشغل والسيد الفرجاني بن الحاج عمار عن الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والسيد الصادق خلف الله عن الاتحاد القومي للمزارعين التونسيين وكان ذلك بمحضر اعضاء الحكومة التونسية

وقد القى رئيس الوفد الاستاذ الطيب المهيري كلمة بين يدي جلالة الملك المعظم عبر فيها عن اخلاص وولاء الجبهة القومية لصاحب العرش الدستوري وقال فيها بالخصوص ما ياتي

بمناسبة افتتاح حملة انتخابات المجلس التاسيسي التي اذنت جلالتكم بتكوينه رات الجبهة القومية من واجبها ان تتقدم لابيها الروحي والفعلي في الكفاح والسلم لتلقي توجيهاته السامية ونصائحه الغالية لتشجيعها واعانتها على وضع النظام الدستوري الملكي الذي نادت به جلالتكم في خطاب العرش التاريخي يوم ١٥ ماي سنة ١٩٥١

واثر هذه الكلمة تلفظ جلالة مولانا الامين بنطقه السامي مخاطبا الوفد فقال اني معكم قلبا وقالبا واتمنى لكم النجاح التام في مهمتكم

وبعد ذلك اطلع وفد الجبهة القومية صاحب العرش على مشاريعها الانتخابية واثر ذلك استاذن الوفد من صاحب الجلالة وغادر قاعة العرش لاهجا بالثناء والشكر لجلالته على ما منحهم من عطف ملكي سامي وتشجيع في مهمتهم التاريخية العظيمة

مقابلة الوفد التونسي لم. موللي

منتظرة لهذا اليوم اذا لم يتوصل الى حل مشكلة التكافل في الدفاع والامن

باريس - لم يسجل امس اي تقدم في المفاوضات الفرنسية التونسية حول البروتوكول المشترك . وتتمثل الصعوبة الاخيرة في روابط التكافل في ميدان الدفاع .

وقد تقرر ان يتقابل الاستاذان



الباهي الادغم ومحمد المصمودي قد



البقية على الصفحة الرابعة

الرئيس الجليل ووفد التفاوض يبرقون الى جلالة الملك

باريس عن مكتب العمل - ما ان علم امس في باريس ان مزاج صاحب الجلالة محمد الامين الاول قد توعك توعكا خفيفا حتى بادر الرئيس الجليل الاستاذ الحبيب بورقيبة والباهي الادغم ومحمد المصمودي وحسان بلخوجة بارسال برقيات الى جلالته يستفسرون عن صحة جلالته ويتمنون ان يعجل الله بشفاء عاهل تونس المنصور بالله

تحوير جذري في قائمة المترشحين

علمنا انه وقعت تحويرات يوم امس في القوائم الانتخابية للمجلس التاسيسي فالاستاذ المنجي سليم وضع على راس قائمة دائرة صفاقس عوض راس قائمة الاحواز والرئيس الطاهر بن عمار وضع على راس قائمة الاحواز والسيد الفرجاني بن الحاج عمار نقل من راس قائمة صفاقس كثاني قائمة تونس والسيد محمود الزرزري نقل من قائمة تونس الى قائمة الاحواز والسيد العربي عبروق الحق بقائمة الكاف

المفسدون في شمال افريقية

جيش التحرير يهنىء الشعب المغربي

بالاستقلال وقد اعلن العفو على المساجين السياسيين بالمنطقة الخليفية

جاء في جريدة المغرب الخبر التالي

نشرت منظمة جيش تحرير المغرب منشورا اعلنت فيه انها تقدم احر تهانيها للشعب المغربي المكافح والى الهيئات الوطنية والاحزاب وبالاخص الى المنظمات السرية بمناسبة اعلان استقلال المغرب ذلك الاستقلال الذي كافح الشعب من اجله سنة حتى حصل عليه تحت قيادة ملكنا المفدى وزعيمنا الاكبر بطل العروبة والاسلام سيدي محمد الخامس ابقاه الله

تطوان - اعلنت امس المصادر الرسمية بتطوان ان الجنرال غارسيا فالينو المندوب السامي لاسبانيا بالمغرب قد امر بالعفو العام على المساجين السياسيين وعليه فانه لم يبق الان بسجون المنطقة الخليفية اي مسجون من المساجين المغاربة المحكوم عليهم لاسباب سياسية .

باريس - اجرى السادة بوعبيد والشرقاوي وغديرة وزراء الدولة بالحكومة المغربية في نهار الامس محادثة مع الم. آلان سافاري كاتب الدولة للشؤون الخارجية وجرى الحديث بينهم حول اشغال اللجان المجتمعة حاليا بالرباط قصد ضبط طرق نقل سلط التسيير المحتفظ بها لحد الان كما اثيرت في هذا الاجتماع مسالة مواصلة المفاوضات الفرنسية المغربية وتقرر ان تبدا في اوائل الاسبوع القادم معالجة مسالة تكوين الجيش الوطني المغربي كما تبدا الاتصالات الاولى في خصوص المسائل المالية والنقدية

الرئيس الجليل

يشكر مهنئيه

ما ان بشر الاستاذ الحبيب بورقيبة نجل الرئيس الجليل بمولود مبارك حتى تهاطلت برقيات التهاني على بيت الاستاذ بورقيبة وذلك من طرف اصدقاء واصدقاء المجاهد الاكبر بالخصوص

وبما انه يتعذر على الرئيس الجليل ونجله الرد على تلك البرقيات كل واحدة على حدة فانهما يتوجهان على صفحات جريدة العمل الى كل من عبر لهما عن تهانيه بشكرهما الجزيل

وقد سمي حفيد المجاهد الاكبر المعز الحبيب

اعز الله به وبأبيه وجده البلاد وجعله في هذه الايام المبشرة بالاستقلال من ابناء المستقبل الزاهر .



رقصة البوجادي

ستتطور الحالة بالجزائر تطورا خطيرا

اذا لم يعترف لشعبها بحقه في الاستقلال والكرامة: (مصالي الحاج)

بون - ادلى السيد مصالي الحاج زعيم الحركة الوطنية الجزائرية بتصريح الى مراسل جريدة «دي ولت» الالمانية في باريس جاء فيه : ان فكرة كمنولث فرنسي لم تعد صالحة بالنسبة لنا كما انه ليس للفرنسيين ان يخشوا العواقب التي قد تنجر من استقلال الجزائر . فنحن دائما في حاجة ملحة اليهم - ومن الطبيعي عدم ابقاء الامتيازات الواسعة التي يتمتعون بها حتى الان .

ثم اكد السيد مصالي الحاج بان الحالة ستتفاقم فتاخر بالبلاد الجزائرية كما ان السلم في العالم سوف يكون مهددا ما دام حق الشعب الجزائري في الاستقلال والكرامة والقومية غير معترف به وان الحرب في الجزائر سوف لن تفتر ولو كانت الحكومة الفرنسية ترسل نصف مليون جندي اليها . وسوف تكون قضيتها قضية السلم في العالم الغربي . ومن اجل السياسة الفرنسية العقيمة فان الكتلة الاطلسية سوف ترى بقية الرأي العام العالمي يثور ضدها

ثم ختم السيد مصالي الحاج تصريحه قائلا :

حب من حب وكره من كره فان افريقيا الشمالية تنتمي الى المحيط الاطلسي ستراتيجيا هذا واذا مهد الغرب وفرنسا الطريق نحو استقلال الجزائر فاننا سوف نعمل معهما جنبا الى جنب ونربط علاقاتنا معهما على اسس الصداقة والتعاون والمساواة والسلم بين فرنسا والعالم الغربي قاطبة موكول الى تحقيق حرية شعوب شمال افريقيا

* * *

تلمسان - انسحب يوم اول امس لكتيبة الصبايحة العاشرة مع ما كان خمسة اعوان من الصبايحية تابعون معهم من سلاح ولم يعثر لهم على ادنى اثر .

تيزي وزو - لا تزال تسجل كل يوم الاعتداءات وعمليات التخريب في كامل بلاد الجزائر وفي جهة تيزي وزو بالخصوص ، فقط قطعت الطرق ونسفت عواميد التلفون ، كما نسفت قنطرة وادي سبتة التي تبعد بثمانية كيلوميترات من بلدة تيزي وزو .

الجزائر - اصدرت محاكم التلبس بالجريمة صباح امس احكامها على نفر من المتظاهرين الملقى عليهم القبض في العاشر من شهر فيفري

البقية على الصفحة الرابعة

اضراب عام باليونان

احتجاجا على ابعاد اسقف قبرص

اثينا - يعلن في صباح اليوم بالبلاد اليونانية الاضراب العام لمدة اربع ساعات وذلك احتجاجا على نفي رئيس الاساقفة ماكريوس في قبرص وعلى تصرفات بريطانيا هناك .

ويشارك في هذا الاضراب نصف مليون من العملة والمتوظفين كما تغلق البنوك والمغازات والمقاهي أبوابها وتتوقف عربات النقل العمومي والحافلات عن السير . وتدق نواقيس الكنائس مدة خمس دقائق .

انباء من الشرق

لبنان

بيروت - اعلن السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية عند افتتاح جلسة المجلس اللبناني في صباح الامس بان حكومته قد قررت الاستقالة . وسبب الاستقالة ناتج عن عدم اتفاق اربعة وزراء من اعضاء حكومته مع بقية الاعضاء الاخرين حول مسالة المنح للمدارس الحرة

مصر

القاهرة - عقد الم. بينو وزير الخارجية الفرنسية ندوة صحفية قبل مبارحته القاهرة تحدث فيها عما دار بينه وبين الرئيس عبد الناصر من حديث في شان السياسة العالمية وبشمال افريقيا بصورة خاصة . وما هناك من فرق بين قضيتي المغرب وتونس وقضية الجزائر كما انه دار الحديث ايضا حول مشاكل الشرق الاوسط واكد الم. بينو في الختام بانه وقع تحرير بلاغ مشترك سيقع تسليمه الى الصحافة

الهند

دلهي الجديدة - علم من مصدر ماذون بان سفير الهند بالقاهرة سلم الى البكباشي جمال عبد الناصر رسالة من طرف الرئيس جواهر لال نهرو في خصوص زيارة الم. بينو الى دلهي الجديدة وقد سلمت هذه الرسالة قبل مقابلة الرئيس عبد الناصر مع الم. كريستيان بينو

لن تفلح مناورات التفريق بين التونسيين

اتصلنا من رئاسة الحكومة بالبلاغ التالي :

على اثر اذاعة قصيدة من الشعر العربي الحديث في حصة من الاذاعة العربية يرى رئيس مصلحة الاخبار برئاسة الحكومة وكاهية المدير لمحطة الاذاعة ان يبينا ان الامر راجع الى غفلة من قسم رقابة النصوص الادبية بالاذاعة ذلك ان المسؤول عن هذا القسم قد سمح باذاعة هذا النص دون الرجوع بالامر الى كاهية المدير معتبرا ان تلك الاذاعة انما هي استعراض للمجلات الادبية بلبنان . ومن الملاحظ ان هذا البرنامج كان يحتوي على مقتطفات من قصائد اخرى

البقية على الصفحة الرابعة

م مالينكوف

يحل بلندرة

لندن - حل بعد زوال الامس بالعاصمة البريطانية الم. جورج مالنكوف وزير المراكز الكهربائية الروسية على راس بعثة من الخبراء في الصناعة الكهربائية السوفياتية

وقد صرح الوزير الروسي الى رجال الصحافة قائلا انه سعيد بوجوده في لندن ويؤمل ان يساهم في توثيق روابط الصداقة الموجودة بين بريطانيا والروسيا

اليك ... من باريس

الصعوبة الاخيرة

باريس - عن مكتب «العمل»

هل سيقع التغلب على الصعوبات التي اعترضت المفاوضات في مقابلة الوفد التونسي هذا اليوم مع م. بينو وزير خارجية فرنسا وربما مع الم. غي موللي رئيس حكومتها ؟ .

فهذه المفاوضات تذكرنا كثيرا بالمفاوضات المغربية التي حسب تعبير احدى الزميلات قد وضعت في «دوش ايكوسي» ترسب مرة وتطفح اخرى وتتقدم يوما وتتوقف يوما آخر وتتصاب حينا حتى تصل الى نقطة التوقف او القطيعة او الانهاء

فحسب الانطباعات ليوم الامس فقد عنونت بعض الصحافة الباريسية عناوين تقول فيها ان اتفاقات قد تمت في المفاوضات التونسية الفرنسية في حين تعنون جريدة «لوموند» مقالها كما ياتي : المفاوضات التونسية الفرنسية لا تزال في نقطة متجمدة وتتساءل الصحيفة فيما اذا وصلت المفاوضات الى مضيق وتذكر بالصعوبات التي ظهرت صباح اول امس وعما اذا كان مجلس الوزراء الفرنسي يستطيع التغلب عليها بدون صعوبة وقد عقب ذلك عقد اجتماعين بين الوفدين بدون ان يسجل تقدم حاسم .

وفي صباح الامس مثل جلسات اول امس حضر الاجتماعات من الطرف التونسي الاستاذان الادغم والمصمودي ومن الطرف الفرنسي الم. آلان سافاري وقد اكد الوزيران عند خروجهما من الاجتماع ان الوفدين قد قربا الى اتفاق نهائي على نص التصريح المشترك وان الجلسات الحالية مخصصة لتحديد شكل هذا التصريح . وان المناقشات تجري حول صغة تحرير النص . فالكلمات والشكليات لها معناها واهميتها سواء في حقيقتها او في الاغراض والمقاصد التي تخفيها . وهكذا فان المفاوضين لم يصلوا بعد الى اتفاق في تحديد روابط التكافل بين البلدين في مادتي الدفاع والامن (انتهى فصل جريدة «لوموند»)

***

قد تم الاتفاق على مبدا الاستقلال والغاء معاهدة باردو والتكافل ولكن المتفاوضين لم يتفقوا على ما سينجر من مقتضيات ومترتبات في ذلك وانه ليس هناك نهج واحد في المفاوضات وان جلسة عقدت صباح امس واخرى بعد الظهر للتغلب على الصعوبات الاخيرة فهل يكون من المستحسن رفع هذه الخلافات الى سلم اعلى ليقع حلها ومن اجل ذلك يتقابل الاستاذان الباهي الادغم ومحمد المصمودي هذا اليوم مع م. بينو وربما مع رئيس الحكومة نفسها . وفي هذه المقابلة في الاطار العالي لا يمكن ان يكون هناك الا الحلول التالية :

اما ان الاستاذين الباهي الادغم ومحمد

البقية على الصفحة الرابعة

تحية الصباح

صدرت أمس القوائم الانتخابية للمجلس التأسيسي فجاءت ممثلة لمختلف الاتجاهات الشعبية وصورة وضاءة لسياسة الشعب الكفاحية في سائر الميادين

وتفضل جلالة الملك المعظم فاقتبل قادة الجبهة القومية العليا وحياهم بعطفه وتأييده السامي وقال لهم : أنا معكم قلبا وقالبا وزودهم بنصائحه الغالية

والنيابة ليست تشريعا بل تكليفا تحمل صاحبها مسؤولية ثقيلة امام الله والشعب والتاريخ

ونحن كشعب مؤمن مكافح عبر عن وعيه ونضجه في اشد الازمات سنقيم الدليل في هذه الفترة الحاسمة من تاريخ امتنا على اننا شعب ناضج مدرك وسنعرف كيف ندخل الحياة النيابية على اساس شعبي صحيح يكون دعامة كفاح البناء والتشييد لبنائنا الاستقلالي في كافة الميادين كما كنا في كفاح التهديم للهيكل الاستعماري وجميع مقوماته رغم انها ارادت ان تفرض نفسها بالحديد والنار فانتصرنا عليها وخرجنا ظافرين منتصرين .

وابتداء من هذا اليوم يتقدم المرشحون للشعب لا ليخطبوا ونصفق لهم بل ليقدموا لنا برامج انشائية واضحة ونبدي حولها رأينا واقتراحاتنا وليعاهدونا على انهم سيكونون لساننا الصادق والمعبرين عن ارادتنا في

البقية على الصفحة الرابعة

انباء

وزارة الداخلية

تعلم مصلحة الانتخابات بوزارة الداخلية كافة الراغبين فى الترشيح لعضوية المجلس القومى التأسيسى انه يجب عليهم مراعات مقتضيات القرار الصادر فى ٣١ جانفى ١٩٥٦ كما نلاحظ بصفة خاصة انه من المتحتم على الراغبين فى الترشيح الاتصال رأسا بعمال جهاتهم وان المطالب الواصلة لمصلحة الانتخابات تعد ملغاة.

وزارة المعارف

عطلة عيد الفصح

يعطل سير التعليم بالمدارس التابعة لوزارة المعارف بمناسبة عيد الفصح كما يلى

١ ـ من ٢٦ مارس الى ٨ افريل بدخول الغاية بالإضافة لليسيات والمدارس الثانوية ومدرستى الترشيح والمدارس الابتدائية الفرنسية وما يغلب فيه العنصر غير الاسلامى من المدارس الصناعية ومراكز التكوين الصناعى والمجموعات المدرسية ٠

٢ ـ من ٢٩ مارس الى ٨ افريل بدخول الغاية بالاضافة للمدارس الاخرى التى لم يقع ذكرها بالفقرة الاولى اعلاه ٠

اما دروس مقاومة الامية فهى ستعطل طيلة العطلة المذكورة وتستأنف يوم الاثنين ٩ أفريل ٠

عطلة الربيع بالمدارس القرآنية العصرية

يعطل سير التعليم بالمدارس القرآنية العصرية بمناسبة عطلة الربيع من يوم ٢٩ مارس الى يوم ٨ افريل بدخول الغاية ٠

بالجرة الفلاحية التونسية

عقدت الجرة الفلاحية التونسية تحت رئاسة السيد الطاهر بن عمار جلستين متواليتين الاولى مساء يوم الاربعاء دامت نحو الثلاثة ساعات والنصف والثانية حوالى زوال يوم الخميس ١٥ مارس ودامت نحو الساعتين كان موضوعها اتخاذ موقف تلقاء انتخابات المجلس القومى التأسيسى

النقابة التونسية للمتوظفين

مصلحة الاختصاصات

تعلن الهيئة الوقتية لنقابة الموظفين بمصلحة الاختصاصات ٠

انه بناء على الاتفاق الذى صودق عليه بالاجماع فى الجلسة العامة المنعقدة بتاريخ ١٠ مارس ١٩٥٦ بادارة الاختصاصات ٠

تعلم كافة الاخوان بان الاجتماع العام الانتخابى سينعقد يوم السبت نفسها ٠ ١٧ مارس ١٩٥٦ عند الزوال بالادارة

اجتماع اعتراضى عام بالمرسى

ان قائمة الجبهة القومية لاحواز تونس ستفتتح حملتها الانتخابية باجتماع مساء يوم السبت ١٧ مارس ١٩٥٦ على الساعة السابعة مساء ببطحاء الصفصاف بالمرسى

وان هذا الاجتماع العظيم سيكون اجتماعا عاما واعتراضيا وسيأخذ فيه الكلمة كل من

الاستاذ المنجى سليم

والاستاذ أحمد المنستيرى

فهلموا جميعا ايها المواطنون لتساهموا فى نجاح انتخاب المجلس القومى التأسيسى ولتناصروا قائمتنا الانتخابية المتركبة من افراد عرفتموهم زمن الشدة والكفاح فى سبيل تحقيق رغائب الشعب التونسى وحريته ٠

هلموا جميعا لتطلعوا على برنامج جبهتنا القومية الذى سيحقق للامة الرفاهية والسعادة

النقابة التونسية للتعليم العمومى

ان النقابة التونسية للتعليم العمومى تعلم كافة الزملاء بان المجلس النقابى سينعقد يوم الاحد غرة افريل ١٩٥٦ على الساعة التاسعة صباحا بعمارة الاتحاد العام التونسى للشغل مركز الجامعة العامة للمتوظفين التونسيين الكائن بنهج سوق اهراس عدد ١٧ بتونس ٠

الرجاء من كافة الاخوان ان لا يتخلفوا عن الموعد المذكور

الكاتب العام

الاتحاد العام التونسي للشغل

الإتحاد الجهوى بتونس ـ نقابة اعوان المعاهد العسكرية بتونس

ان اعوان المعاهد المذكورة المجتمعين يوم ٢٦ فيفرى ١٩٥٦ بدار الاتحاد يلاحظون التأخير الصادر من الدوائر المسؤولة فى ارضاء مطالبهم وخاصة منها توحيد نظام المنح العائلية ومنح المسؤولين النقابيين الحق فى التمتع برخص للقيام بواجبهم ، يطالبون بازالة هذا الحيف العنصرى القاضى بعدم تمتيع التونسيين بنظام المنح العائلية ، ويعلنون عن اتفاقهم التام مع نقابات البحرية والطيران المدنى ومع بقية نقابات المعاهد السكرية واذا لم يلب المسؤولون هاته المطالب فانهم يعلنون الاضراب ٠

الكاتب العام

الاتحاد الجهوى بتونس

نقابة عملة الحمامات العربية

ان عملة الحمامات المجتمعين يوم ٢٥ فيفرى ١٩٥٦ بدار الاتحاد يحتجون بكل قواهم ضد تصرفات الاعراف ومعاملتهم السيئة للعملة بالطرد بدون موجب شرعى ويلفتون انظار السلط الى حقوقهم وهم يعلنون عزمهم الراسخ للقيام بكل الوسائل الكفيلة بانجاحهم ولو ادى ذلك الى الاضراب العام

الكاتب العام

الجامعة القومية للاشغال العمومية

نقابة مدنين

عطلت النقابة المذكورة يوم غرة مارس اجتماعا بنادى الاتحاد وبعد بسطات من طرف المسؤولين وقع الاتفاق على المطالب الاتية :

١) بناء على القرار الوزيرى المتضمن اعفاء ١٠٧ كاتبا من وزارة الاشغال العمومية فنحن نطالب تطبيقه فى قيم مدنين

٢) نطالب بتطهير معمل «جربوب» كما نطالب بتعويض رئيس مغازة قسم السيارات

٣) نطالب بترجيع الجاويش المكلف بمكتب المهندس

٤) نطالب بتعويض المكلف بقسم الحسابات

٥) جعل حد لسيرة المهندس المسؤول المعروف بالوقوف فى وجه كل اصلاح

الجامعة العامة لمشائخ التراب بتونس

عقدت الجامعة العامة المذكورة اجتماعا يوم ٤ الجارى بدار الاتحاد وقررت :

١) تذكير الوزير لما قدم له من لوائح فى شأن توظيفهم

٢) ادماج المشائخ بالوظيفة العمومية حالا

٣) احداث لجنة بحث استعجالية للنظر فى جميع قضايا المشائخ

بيان من نقابة مدرسى الافاق

عقد المكتب التنفيذى اجتماعا يوم ٢ مارس ١٩٥٦ وقد تم الاتفاق على خطة ترمى الى تقرير حقوق المدرس والقيام بحل الاضراب وفى يوم ٣ مارس اتصل الكاتب العام بوزير التربية الذى لمسنا من جنابه تفهما واهتماما فى فض المشاكل والعمل على حلها وقال جناب الوزير ستنسعف هذا الصنف من المدرسين بزيادة فرنكات ٥٠٠٠ خمسة آلاف فرنك فى الشهر ستعطى لهم فى الحال بداية من شهر نوفمبر ١٩٥٦ باستثناء المدرسين الذين اصبحوا غير قادرين على القيام باعباء العمل وربما سيشغلون الى جانب تدريسهم فى وظائف اخرى وبناء على ذلك فان النقابة قررت حل الاضراب عن التعليم والعودة الى حلقة الدروس ابتداء من يوم الاربعاء ٧ مارس ٠

الكاتب العام

الاتحاد الجهوى بسوسة

نقابة الحلفة

عقدت النقابة المذكورة اجتماعا يوم ٣ مارس ١٩٥٦ وهى تحتج ضد غلاء المعيشة وتطالب :

١ ـ بالحاح بانخفاض الاسعار

٢ ـ اصدار الاذن للشركة الاحتياطية بالجهة بان لا تشهر فى بيع الحبوب المعدة للتموين

٣ ـ التوسيع فى نطاق حظائر الشغل بالجهة حالا لانقاذ البطاليين الذين اصبحوا مهددين بالخطر

٤ ـ تكشف مرة اخرى عن تقاعس ادارة المنح العائلية

٥ ـ توجيه نداء حار الى عملة الحلفة بالجهة ليعززوا صفوف منظمتهم

ـ الهيئة ـ

حديث الانتخابات واثرها فى حياة الامة

لا يمكن لكل تونسي مهما كان تفكيره ومهما كان اتجاهه في هذه الحياة ان ينظر الى حادث الانتخابات العظيم نظرة خالية من الاعجاب والاكبار الى كل الذين ساهموا بمجهود في تحقيق هذا الغرض السامي ٠ وواجب علينا كامة تنتسب الى العرب ان لا ننسى في هاته الايام تلك الارواح الطاهرة الزكية التي سقطت دفاعا عن امنية هي من اعز اماني البشرية واخص من بينهم جميعا اولئك الذين سقطوا وهم ينادون في ذلك اليوم بايجاد مجلس تاسيسي ونعني بهؤلاء الاخوان هم الذين سقطوا في اليوم التاسع من شهر افريل سنة ١٩٣٨ ولا ننسى ما لاحيائنا من فضل في ايجاد هذا المجلس الذي سيحدد ويبين حقوق الجماعات والافراد وينظم هيكل الدولة التونسية تنظيما عصريا يساعد على ازدهارها وعلو مكانها وعلى راسهم جميعا جلالة الملك الامين الذي بعث بذلك الخطاب في يوم اغر سيبقى خالدا في تاريخ البشر وهو الذي بين ما لهم من سخاء وكرم وسمو النفس وعلو الهمم وهو خطاب العرش الذي ما زال عالقا بالاذهان يتحدث به الشيب والشبان رغم تقلبات الزمان وقد التحق به في الميدان عمل يعجز عن وصفه اللسان ولو كان صاحبه من رجالات القلم والبيان ونعني بهذا الحدث الاهم صدور امره المطاع بانتخاب مجلس تاسيسي سيجتمع في قريب الايام وبه تحقق حلم من الاحلام

واجب الامة في هذا الميدان

من الواجب على الامة التي كافحت وناضلت في سبيل تحقيق الانتخابات العامة التي تجعل الحكومة مسؤولة امام الشعب ان تهتز طربا وسرورا لتحقيق هذا الغرض السامي في عصر الاستقلال الذي كان نتيجة لكفاح مرير واستبسال شديد من طرف هذا الشعب ٠ من الواجب على الامة التي قدمت شبابها وكل ما ملكت يداها دفاعا عن حقها في الحياة ان تقبل على هاته الانتخابات اقبالا يتساوى مع ما قدمته من مجهود ليقترن تعب الطلب بفرح الوجود من الواجب عليها ان تظهر كل الاعتناء بهذه الانتخابات حتى يكون المنتخب شاعرا بعظم المسؤولية متيقنا ان الشعب من ورائه سيحاسبه عن الصغيرة والكبيرة ٠ من الواجب على الشعب ان يهب زرافات ووحدانا الى ميادين الانتخاب ليبين للناس اهليته الكاملة واستعداده المطلق لتكوين دولته تكوينا يتماشى مع الظروف والاحوال فسارع ايها الشعب وكن على استعداد لتلك الايام التي هي ايام الشعب بلا نزاع اذ هي التي سيولد فيها مولود جديد يسير بالامة الى اهدافها ويخط لها مناهج حياتها ويوضح لها سبل ارتقائها ٠ اعملوا جميعا ليكون هذا المولود صحيحا سالما يتمتع بكل مواهبه العقلية لكي يتمكن من ضبط وتنظيم شؤون الامة التونسية وعلى مقدار ما لهذا المولود من قدرة وما هو عليه من نظام يكون سيرنا الى الامام

٠ الحذر الحذر من ذوي المطامع الشخصية والاغراض الدنيئة ٠ اياكم ان تتركوهم يقتربون من هذا المولود لنحافظ على طهارته ونقاوته ورباطة جاشه وحسن طويته اياكم ان تتركوهم يقتربون منه فان سمومهم قاتلة واغراضهم سافلة ونحن نريد ان يكون المولود الجديد منبعا للشهامة ومنبتا للكرامة ومرتعا للعدل والانصاف وحصنا حصينا للضعفاء والمستضعفين المثل العليا غايته وخدمة الشعب التونسي ديدنه وشعاره لا غمز فيه ولا لمز بل طرقه واضحة واغراضه بينه وميله جارف للقضاء على كل حيف وجور ٠

الحذر الحذر من الدساسين الذين سولت لهم انفسهم في القديم الغابر خدمة النخب الممتازة فجعلوا السيادة خاصة واني لاذكر لكم ـ والقلب مفعم بالاسى ـ ان هؤلاء الدساسين استطاعوا ان يخلقوا في ديننا ما ليس منه دفاعا عن مصالحهم وحرصا على بقاء مكانتهم فجعلوا سيادة الضعيف من علائم قيام الساعة وما هذا منهم الا لكي يجعلوا مظالمهم شرعية ٠ اياكم ان تتركوا امثال هؤلاء يدخلون في صفوف امتنا او في تقنين دستورنا ٠ نريده ان يكون دستورا من الامة والى الامة وعلى مقدار ما تظهره الامة من اقبال على هاته الانتخابات تكون حكمة الدستور وسداد الدستور وعبقرية الدستور وصلاحية الدستور لكل زمان ومكان ٠

محمد عبيد

اصداء الصحافة

ثورة الفرنسيين فى تونس

نشرت صحيفة « الفيغارو » في عددها الصادر يوم اول امس مقالا تحدثت فيه عن التازم النفساني الحاد الذي تقاسيه العاصمة التونسية منذ ان وقعت تلك الحوادث الصاخبة التي اقامت مصالح الامن بلادنا فيها الدليل على تهاونها بخطير المسؤوليات الملقاة على عاتقها ورأينا من اللائق ان لا نبخل على قرائنا بهذا المقال الهام ٠

« تستمر الحالة في تونس على غاية من التازم وذلك في كلا الجانبين المتعايشين التونسي والفرنسي على حد السواء دون ان يتخللها منذ ان اجتاح البلاد ذلك الشغب اي فتور بمرور الزمان ٠

فالحالة دقيقة جدا والاعصاب مرهفة ويكفي ان يطرا حادث مهما كان تافها لتنفجر تلك الاعصاب وتنشب من جرائه حرب شعواء قد لا تستطيع كبتها القوات المدججة بالسلاح التي لا تغيب لحظة عن جميع شوارع المدينة

« فهناك بعض من الفرنسيين لا يحاولون حتى اخفاء غبطتهم للعصيان الجبار الذي قاموا به يوم الجمعة « فقد سجلوا بدورهم تاريخا خاصا بهم و٦ فيفري خاص بهم ايضا » فالمقاهي مزدحمة وموضوع الحديث واحد لا يتغير : « لقد عرفناهم » باننا غير مستعدين على ان نبارح تونس دون ان نصرخ بكلمتنا» وهناك بعض آخر لا يخفي استعداده على اعادة الكرة في اول فرصة سانحة ٠

« كما ان هناك ايضا الم٠ سايدو الذي لا يخلي من جهده لاسترجاع الامن وتهدئة الاعصاب ولكنه ادرك بانه يخاطب اناسا عاطفيين لا يعرفون معنى للواقع والصواب ابدا

«ومما ولا شك فيه ومما يوسف له ايضا هو انه اذا ما سجلت اعتداءات فاتحة عهد اضطراب عنيف دام يعسر اخرى على الفرنسيين فان ذلك سيكون اما الداعي للشغب الذي وقع اخيرا في تونس في راينا هو الثورة النفسانية الناشئة عن شعور فرنسيي تونس بتخلي حكومتهم عنهم وتركهم اياهم وخطر الارهاب المهدد ٠ وقد يكون لهذا الشعور نصيبه من الواقعية اذ يمكن لنا ان نرى تطورا ملحوظا في عمليات الارهاب لضغط بعض القواد الجزائريين الذي يمثل اولى مراحل البرامج المسطورة بالقاهرة الرامية الى زعزعة ثقة الفرنسيين التونسيين الموالين للمفاوضات السلمية ٠ اما المرحلة الثانية فهي لا تزال حتى الآن في طور الاعداد بجبال حدود الجزائر

« هذا والجدير بالملاحظة هو ان الفرنسيين لا يثقون بمصالح الامن التونسية لحمايتهم والدفاع عنهم مما يجعلنا نعيش تحت عامل سبقت لنا معرفته بالهند الصينية فالسلط ترى ازمة النفوذ تنزلق من ايديها ٠ والادارة الرسمية تجد نفسها تحت سيطرة ادارة لم تعرف لها اصلا تاخذ بيدها الشعب بطريقة الرعب او بطريقة الاستجلاب ٠ مما يجعلنا نتساءل احيانا هل يعتمد بعض التونسيين المسؤولين معاداتنا بيد ان حوادث يوم الجمعة الاخير لا سبيل الى نكران انها خطأ تكتيكي فظيع وخاصة بموافقتها الوقت الذي يحاول فيه المتفاوضون الفرنسيون وضع حد الى السيل الجارف المتمثل في مطالبة التونسيين بجميع السلط الخارجية والداخلية بدعوى ان الفرنسيين غير كفيلين بحفظ النظام والامن في البلاد والدليل القاطع في ذلك قائم والا فكيف لا تتمكن من صد المتظاهرين الذين لم يجدوا ايسة عقبة امام نواياهم التحطيمية ٠

وقد عزم التونسيون في اول وهلة القيام بمظاهرة احتجاجا على الاولى ثم عدلوا عن هذه الفكرة مخيرين الاخذ بثارهم في الميدان السياسي ٠

والامر الفظيع هو مشاركة البوليس في تلك الحوادث او عدم الحيلولة دونها فقد اعطى الم٠ فرنسيس مدير مصالح الامن الاوامر اللازمة الى مرؤوسيه الذين لم يطبقوها او عملوا في تطبيقها ببطء محسوب ٠ وقد يكونون معذورين حسبما حاول احد الكومبيارات تبرير موقفه : لقد كان المتظاهرون يعملون تحت عامل ثورة وغضب جامحين ٠ ولا سبيل الى ايقافهم الا بطريقة العنف حيث كان البعض منهم مسلحا وقد يلتجئون الى الرصاص اذا راونا نتداخل ضدهم فيقع بيننا تبادل الرصاص تحت اعين المتفرجين التونسيين واذا كان هذا ما ينتظرنا فلتستنجدوا بغيرنا ودماؤنا عزيزة علينا ٠٠٠»

ومحاولات الم٠ سايدو في تحديد المسؤوليات وضبطها لا يأتي بالحل المقبول النهائي والمشكل هنا هو ان فرنسيي تونس وغيرها يظنون ان فرنسا لم تعد تابه بمصيرهم مما يجعلهم يلتجئون الى طرق الياس القاتم علهم يتمكنون من استبقاء شيء في هذه البلاد ولو كلفهم كذلك استعمال ما يسمونه بباريس « سياسة ثورية وقحة » فاذا سكتنا عن الكلام فان فرنسا ستيعنا ولا شك للتونسيين بابخس الاثمان ٠ اما اذا احتججنا فانها تذكرها بما تنساه غالب الاوقات بان هناك اكثر من مائتي وخمسين الف فرنسي يعيشون في تونس والدليل على ذلك ان فرنسا كانت عازمة على التخلي عن البلاد الجزائرية لولا يوم ٦ فيفري المشهود الذي شاهده السم٠ غي موللي بعينه وهذا ما سيجعلنا نسلك تلك الطريقة »

غير ان المانع في ذلك هو ان هذه الطريقة سوف تكلفنا اثمانا باهظة قد لا نستطيع التضحية بها ٠٠٠»

تأميم الشركات بتونس

ادلى الاستاذ احمد بن صالح بتصريح الى مراسل جريدة « لوموند » في تونس اثناء تسلم الدولة التونسية مصالح السكك الحديدية :

س ـ لقد اكدتم اثناء حفلة تاميم شركة السكك الحديدية التونسية بانكم ستتحصلون ايضا على تاميم جميع الشركات ايا كانت اهميتها ٠ ثم اكدتم مرة ثانية بعد ثلاثة ايام من انتهاء المؤتمر الثامن للاتحاد الجهوي بتونس التابع للاتحاد العام التونسي للشغل بان الحاجة الملحة اليوم بعد ان تحصلتم على وسائل النقل تتمثل في التحصيل بدون شك على المادة المنقولة والمناجم بصورة خاصة ٠ وقد لا تجهلون ان الم٠ فيليبي رئيس مجلس الاعراف الفرنسيين قد نعت الكلمات التي احتوى عليها تصريحكم بانها قابلة التبصر وقابلة للتناقض ٠ فهل تستطيعون ان تجيبوا عما ادعاه بتوضيح ما اردتم التعبير عنه ؟

ج ـ سبق ان تحدثت عن موقف الاتحاد العام التونسي للشغل من قضايا التاميم ٠ وكلمة التاميم بالنسبة لنا معشر التونسيين تعني استرجاع الدولة للمصالح الخاصة بالدولة ٠ اما نحن معشر الشغالين فاننا نفهم هذه الكلمة على هذا المنوال : التاميم هو استثمار الموارد لا لخير الراسمالية بل في سبيل عيش افضل للمنتجين او بعبارة اصح في سبيل عيش افضل للشغالين والشعب كله وقد اعطيت الموارد القومية الى غير مستحقيها وغالبا بطريقة التزوير ٠ ومن الضروري اذا اردنا نهضة بلادنا ان نراجع هذه العطاءات بالتاميم اذا افلس نظام الشركات المتمتعة بالامتيازات الحكومية ولم تعد الحاجة اليوم لاقامة الدليل على ذلك فقد تجاسرت بعد هذه الشركات فطالبت الدولة بتسديد افلاسها ٠ ويجدر بنا اليوم وضع حد بصورة نهائية لعبث هؤلاء المفلسين ٠

اما في الميدان السياسي فان نظام الادارة المباشرة قد فات اوانه وينبغي ان يحقق فيه نظام استثمار الموارد من طرف الشركات الكبيرة بدوره في ميدان الاقتصاد ٠ قلتم بان الم٠ فيليبي قد حكم على تصريحي بعدم التبصر ولا استغرب حكما كهذا من طرف رئيس مجلس الاعراف الفرنسيين فان تصريح الم٠ فيليبي حقيق بان يزيد في تصلب هيئة اعراف تونس التي تساندها لحد الان بحزم لا سبيل الى نكرانه ادارة لا تزال معادية لتونس ٠ ثم قال الم٠ فيليبي ان تصريحاتي قابلة ايضا للتناقض فاني لا اخفي عليكم باني لا افهم ما يريده الم٠ فيليبي من هذا ام انني في وضع لا يمكنني معه الاجابة عنه ٠ وقد اجابت عن ذلك حسبما اكده الم٠ فيليبي الحكومة التونسية بتاكيدها انها لم تتخذ فكرتي ٠ فاذا كان هذا صحيحا فهل هو من مشمولات هذه الحكومة ؟ ام تعنسون الشركات الخفية الاسم ذات المسؤولية المحدودة او ذات الاسم الجماعي التي تعد من بينها مشاريع عائلية عديدة

هذا واني اكدت فيما سبق باننا قد حددنا موقفنا من الشركات المتمتعة بالامتيازات الحكومية وسيحدد مؤتمرنا لجويلية القادم موقف اتحاد الشغل من انواع الشركات الاخرى حسبما ستكون عليه الظروف الاقتصادية والسياسية للبلاد

س ـ هل تعتزمون تاميم المصالح الممتازة للمياه والغاز والكهرباء والنقل العمومي مثلا ؟

ج ـ بدون شك فان المصالح الممتازة هذه تواصل الان تنظيم خللها الاقتصادي الذي سددته الدولة اما مشاريع النقل فكثيرا ما اجتاحت الطبقة الشغيلة واموال الدولة ٠ فان خطوطها التي تسببت في ازمة اقتصادية تقدر باكثر من مليار في كل عام

والواجب علينا اليوم لازدهار مجموع خطوطنا الحديدية ان نسي جميع وسائل النقل العمومية والبضاعة ٠ »

عملك اليوم

اوقات الصلاة

الفجر	٤ و ٢٥
الشروق	٦ و ٠٦
العصر	٣ و ٢٤
المغرب	٦ و ٠٧
العشاء	٧ و ٣٧

حكمة اليوم

يفتح المجتمع باب الجريمة ثم يعاقب بصرامة كل من يدخله

الهاتف الضرورى

لمعرفة الوقت ١٩١

برقية بالهاتف ١٤

المطافىء ١٩٨

نجدة البوليس ١٩٧

الاسعاف البلدى ١٩٧

الصيدلية ٢٦٠٠٧٩

الثقافة

مشاكلنا تحت المجهر

منزلتنـــا الثقـــافيـة

● نشرنا فيما مضى حلقات عن مشاكلنا الاجتماعية والاقتصادية وهذه حلقة مشاكلنا الثقافية »

الواقع ان الثقافة في بلادنا اليوم ما تزال اسما لمعنى سام مقدس من العسير ابراز صورة تأثيره على النفوس . ولعل اعقد مشاكلنا الثقافية الشعور بهذا المعنى للثقافة . فلكم استعبد نفوسا ، ولكم خنق ارواحا مفكرة . فما الثقافة عند الكثير سوى معلومات متباينة ومدركات متفاوتة يكفي ان يفقهها الفرد حتى يكون مثقفا . ومن ثمة كنا - وما زلنا - نسمع ثقافة زيتونية ، وثقافة مدرسية ، وثقافة شرقية وثقافة غربية ... فكان الثقافة يكسوها طابع معين او عنوان لبلد معين . ان الشعور بهذا المعنى الضيق اورث التفاني في تقديس المبادىء دون ان يوغل هذه المبادىء في العقول فتشرب بها النفوس . والثقافة ما زالت مقصورة على تزويد الفكر وحشوه بما يسمى المعلومات الادبية ، والمعلومات اللغوية والفلسفية دون ان تبعث في الشخص روح الجمال ، والقدرة على ملاحظة الجمال ، وبعبارة اخرى لا تكون فيه روح النقد ، نقد الحقيقة ، والتفتيش عن جمال الحقيقة . فهي ليست تربية صحيحة تحث الفرد بالتدريج الى فهم حقائق الحياة ، وحقائق المجتمع ، وحقائق الانسانية عامة حتى يخرج الطالب مرهف الحواس ، مهذبها ، مشحذة قواه العقلية بما يجعله قادرا على التفاعل مع عناصر الحياة والمجتمع ، بما يجعله يحس بكونه ملك شخصية واعدها ليذيبها في شخصية كبرى هي شخصية المجتمع التي هي منه وهو منها . انها اما تزويد علماني مادي ، او تعليم طائفي ديني قومي ..

ومن اجل هذا نشاهد في بلادنا بكامل الحسرة جيلا متباينا في التفكير لانه كان متباينا في التوجيه . فالاحد يجنح الى ما يسميه ثقافة غربية ، والاخر يجنح الى ما يسميه ثقافة شرقية ، وان بداية المشكل هذه . فهناك عقول دربت على النقد والرياضة الفكرية ، وانموذج الثقافة المقدم اليها منقوص ولم يعد لها فكاد تفكيرها يتقيد . وهناك عقول دربت على التقليد ، والتقديس وطاعة القبول ، وانموذج الثقافة المقدم اليها مضطرب ومشوش ومرهق فكاد تفكيرها يتحجر نتيجة . الانموذج الاول تطرف في الحرية العقلية ونتيجة الانموذج الثاني تطرف في التعصب الفكري . وواقع الاثنين عجز وحيرة وتردد وازدراء . يتجلى كل هذا في قسم كبير من الشباب المثقف . فهنالك شباب شعر بوجوب التضامن بين الفرد والمجتمع ولكنه لا يجد الاسباب الكافية الكفيلة بتهيئته للعمل في مجتمعه « فيبدي ارتعاشة سرعان ما ينفذ طاقتها فتنكسون النكسة ويرجع مجرد عضو منفعل ولا يصبح عضوا عاملا حركة ثم سكون فموت . » والخطر يتجسم في رضا هذا الصنف على سلوكه وتعليله بالماضي « فهنالك اغنية كثيرا ما يتغنى بها وينعس على انغامها : لنا ماضي تليد اسلافنا دوخوا العالم بمبادئهم آثارنا كانت - وستظل - اعين الثرة تنهل منها المعارف . والوقوف عند هذا الحد تعبير صريح على التفصي والهروب من المسؤوليات » .

ويجانب هذا القسم الكبير من الشباب قسم آخر له مكانته وله صراحته وله جرأته ينظر حوله فيضيق بما حوله ومن حوله فيندفع للعمل على التخلص مما وممن يضايقه ولكن دون ان يهيء نفسه الى ذلك فترى هؤلاء الشبان « يضطربون حول انفسهم ، ثم ينكسون ثم يدوزون ، ويدورون ، ويسقطون صرعى » . فما مصدر كل هذا ؟

الشباب بغذاء عقلي دسم ، وعدم تثقيفه ثقافة كاملة تهيئه كما اسلفت الى فهم حقائق الحياة والمجتمع والانسانية حتى يرهف حسه ، ويكبر عقله ، ويستقيم تقديره مما يجعله قادرا على العمل والافادة

فكيف نخلص من كل هذا ؟

اذا كان في الميدان الاقتصادي لا بد من تجهيز اطارات تعليمية تكون الفنيين وفي الميدان الاجتماعي لا بد من اعداد مشاريع قومية . فان في الميدان الثقافي انه بكل تاكيد ناشىء عن عدم تفهم يتاكد قلب الاوضاع الثقافية من اسسها وتدعيم برامج جديدة على اسس جديدة تقتضي توحيد التعليم ونشر الثقافة العلمية العملية حتى يكون المثقف ذا ادراك حسي وعارفا قدرا . فالقدرة في المعرفة تفهمه ان التسلط على قوى الكون ضروري .

ويكون ذلك بمطاوعتها لا بمعاندتها . وهل الثقافة سوى جوهر مركب من فكر وعقل وذوق ؟ انها تفاعل حي ، وتجاذب مستمر بين ميولات مختلفة او متباينة احيانا . انها خلط عناصر المعرفة في كل الازمان وعند كل الشعوب وبسائر

بقلم
عز الدين دربز

المعلومات . انها وصل محتوى الثقافات بعضها دون فقدان الشخصية لكل محتوى واذن . فاذا اردنا ان نعطي لمنزلتنا الثقافية قيمة فلا بد من اقتباس محتوى الثقافة الغربية كله دون فقدان شخصيتنا بتكييف ذلك حسب حاجياتنا وامتزاجنا له بتراثنا الثقافي . وبهذا نداب عمليا نحو اكتساب ما اود تسميته ثقافة انسانية

انباء ثقافية

- شارك في مؤتمر المحامين العرب المنعقد اخيرا بالقاهرة اثنتا عشرة محامية من مصر ولبنان وسوريا

***

- انشئت في طرابلس اول مدرسة للتمريض باعانة هيئة الصحة العالمية وصندوق الطفولة الدولي

***

- انتخب الشاعر المصري الاستاذ احمد رامي عضوا عاملا في جمعية المؤلفين بباريس

***

- تنوي الحكومة المصرية ايفاد بعثة من المدرسين المصريين الى مناطق المغرب الثلاث وبعثة اخرى الى ليبيريا

عقد قران

عقد قران الاستاذ الشاذلي القليبي امس بجامع حمودة المرادي على كريمة السيد محمد البشير الاصرم

ونحن نهني الاستاذ القليبي ونتمنى له زيجة مباركة

الجامعة العامة

للجمعيات الثقافية

على الساعة الثالثة من مساء الجمعة ٩ مارس ١٩٥٦ عقد نواب خمس وعشرين جمعية من جمعياتنا الثقافية اجتماعا بمقر الجامعة العامة للجمعيات الثقافية الوقتي . ووقع التفاهم فى شأن القانون الاساسى للجامعة الذى سيقدم للدوائر المسؤولة كما وقع بحث عدة مطالب تهم الجمعيات الثقافية ثم انتخبت هيئة وقتية تتولى تقديم القانون الاساسى للحكومة وتقديم المطالب

وهذه الهيئة :

الرئيس محمد العلانى - كاهيته عبد السلام مخلوف - الكاتب العام عبد الكريم بن حسين بو عبد الله - كاهيته محمد مسعود ابو عبد الله - امين المال محمود المباركى - كاهيته محمد البشير الزمورى

الاعضاء : عبد الستار الاحمر - محمد الصادق - الصادق مصدع - محمد الهمامى

المراقب - التهامى بن محمد بن حميدة

الاستاذ محجوب بن ميلاد في :

روضـــــة الفكـــــر (٥)

التربية وقواعدها الذهبية

ليس للمربي الاصيل من غاية يسعى وراءها ، اذ يعطف على المربى فيعمد الى ذرع بذور القلق في نفسه رغم ما يبدو في ذلك من القسوة وقلة الاشفاق سوى تنبيهه وايقاظ ضميره وتحرير فكره مما ركب فيه ايام طفولته ونعومة اظفاره ، من ضروب التقليد والوان المحاكاة واشكال العادات العقلية والخلقية فيتفجر في وجه فجر عهد جديد عهد اليقظة المعنوية والمغامرات الروحية على اختلافها .

ولقائل ان يقول : كيف يفوز المربي الاصيل بتحقيق اغراضه وبلوغ مراميه ؟ وكيف ينتهي بالمربي من وراء ما احدثه في نفسه من الوان القلق الى النتيجة المطلوبة ؟ اليس هنالك وسائل تستعمل في هذا الباب ؟ اليس هنالك احتياطات يجب اتخاذها ؟ اليس هنالك اخطار تحف به ويجب الحرص على اجتنابها ؟ اليس في الامكان ان يسفر القلق وما ينجم عنه من الحيرة والشكوك والآلام في نفس المربي عن تعريضه الى فادح الشرور فتمزق نفسه اربا اربا وتزلزل زلزالها فتكسر دواليبها الدقيقة وتعطل محركاتها الخفية وتغرق في بحر الياس والكفران بالحياة ؟

اليس هنالك اصول تجب مراعاتها في هذا الصدد ؟ وكيف ؟

لقد تلقى الطفل اذ كان طفلا ايام اختلافه الى المدرسة عن جمهور الكبار سواء اكانوا من الاهل او من المعلمين ومن جمهور الصغار اثنا الالعاب مزيجا غريبا من المعارف والحقائق والاوهام لم يكن لصغر سنه ليميز ناضجها من فجها وصحيحها من زائفها وجميلها من قبيحها ، ولم يكن ضعف قوى التمييز فيه لينتبه الى ما كان معربا منها عن مشاعره الحقيقية او احاسيسه

الباطنة والى ما كان مناقضا لها او بعيدا عنها

اخذ كل ذلك عن طريق التقليد والمحاكاة والتلقين ... فكان المصدق في كل ما اخذ وفي كل ما قلده وفي كل ما حاكى وفي كل ما لقن ... ولهو معذور في تقليده وفي محاكاته وفي تصديقه كل ما لقن اياه ... ذلك انه لا يمكن ان يطالب بان يفقه كل شيء ويتدبر كل شيء ما دام خلوا من التجربة الصحيحة وما دام فاقدا وسائل الادراك والتمييز ...

اما اذا ما خرج من طور الطفولة ودخل طور الشباب فصبحت نفسه تلتهب حماسا وغيرة على المثل العليا والمفاهيم السامية والمعاني الرفيعة واصبحت له مدارك تستشف رسومها خلال ما يؤلف من القضايا ويصدر من الاحكام ويستدل به من ضروب المعقول والمنطق فان عذره في التقليد والمحاكاة والتصديق يزول ..

ولئن كان صحيحا ان مهمة التربية الحقيقة انها تنحصر في ان تمهد طرق الاجتهاد والاستقلال في النظر امام المربى فلا بد ان يعمد المربي الى حمل مرباه على ان يقبل على مراجعة شاملة لكل ما تلقاه سابقا ايام الصغر كي يذيبه من جديد بنار حماسه الفتي ويحكم فيه مقاييس تفكيره الجديد ...

وانما يفوز المربي بحمل المربى على المراجعة الشاملة وعلى هذا النقل الصارم اذ يلفت انظاره الى ما يوجد من ضروب التناقض والتضارب والتشابه والالتباس بين مختلف ما تلقاه ايام صغره من الحقائق والمعارف والاوهام فيتصدع صرح ما كان له من الثقة والاطمئنان الى ما كان اخذه عن طريق التلقين والتقليد والمحاكاة ويجد نفسه مضطرا الى ان يعيد النظر في كل شيء والى ان يفحص كل

شيء والى ان يبصر يعني راسه كل شيء ... هو عهد التحسس والبحث والطلب تنفتح ابوابه امامه .

هي زجاجة التقليد تكسر وهو بلور الاجتهاد يلمع امام عينيه . ولكنه يجب علينا ان نعترف بان العملية التي يعمد اليها المربي عملية دقيقة محفوفة بالاخطار لما سينجر عنها من البلبلة والحيرة والشكوك والالام في نفس المربى ..

لذلك يرى الاستاذ « ليسان » ان المربي الذي يلجا الى استعمال « قاعدة القلق » في التربية يجب عليه ان يراعي الشروط التالية :

١) يجب « اختيار المتناقضات » التي ستعرض على ذهن المربى ... فالمربي الاصيل هو الذي سبر اغوار تلك المتناقضات فعرف ايها تنبه ضمير المربى وتحفزه وتحبب اليه العمل والمثابرة على العمل وايها تثبط عزيمته وتلقي به في يم الياس ولهو بالغ كمال التوفيق في الاختيار اذ يعرض على المربى ضربا من التناقض فيراه قد انبرى نشيطا ليبحث عن الطريقة التي يمكن ان يمحى بها التناقض او يزال بها الاشكال ويشاهده صارفا اهتمامه كله لما عرض عليه من غامض الامور جامعا كل قواه الذهنية في توتر عجيب كي يفوز بحل مشكلة اضحت مشكلته الشخصية

فالمتناقضات اكبر حاجز للعقل في نشاطه لانها نفي له ولمبادئه ... فالعقل لا يثبت الشيء وضده في آن واحد ... لذلك ترى اصحاب العقول لا يستقر لهم قرار ما لم يهدموا المتناقضات او يؤلفوا بين الحقائق كي تتساكن في الذهن الواحد في جو الائتلاف والانسجام وفي نطاق التوحيد .

حديث لقمان

نحن المسيطرين على الموقف

« ابى لقمان » الا ان يحدث اخانا الشعب عن حديث السياسة ضرورة ان تونس تجتاز مرحلة تقرير مصيرها والكلمة الان الى لقمان .. »

ان ضبابا من الحيرة والفشل ليخيم في هذه المدة على بعض النفوس المريضة والابصار الحسيرة الضعيفة ، من جراء بطء سير المفاوضات بين تونس وفرنسا حتى ان بعض المتشائمين المخذولين ليتصورون الطامة الكبرى في توقف تلك المفاوضات

بقلم
محمود الشعابي

ولذلك نشاهد ان هؤلاء الجبناء يشعرون بحمل ثقيل تنوء به كواهلهم وتتكبل فيه نفوسهم حتى كادوا يحجمون عن كل سعي وكادوا يتصورون من الخوف النظر الى المستقبل ومواصلة السعي للبناء والتشييد ! وكلما حادثتهم في امر او خاطبتهم بشان عمل من الاعمال اجابوك : « انك لتعلم ! كيف تفكر في المستقبل ونحن نتخبط في حاضرنا ولا ندري اي مخرج ستسفر عنه هذه الازمة ؟ »

انها ازمة ان شئنا ولكن الامر الذي ينبغي ان يفهمه كل تونسي هو اننا نحن المسيطرون على الموقف واننا لا محالة سنخرج منتصرين سواء انجحت المفاوضات ام خابت ، بل واني لازعم ان نجاحنا يكون ابهر وانتصارنا اعظم حين لا يتوصل المتفاوضون الى التفاهم ، وهذا ما يعرفه الفرنسيون ويؤمنون به ايضا .

انهم يعلمون علم اليقين ان التونسيين عازمون على اعلان استقلالهم وتدعيمه وبناءه وحدهم ، سواء احب الفرنسيون ام كرهوا

ولذلك نرى الجانب الفرنسي متمسكا باهداب هذه المفاوضات وان يخفي تمسكه ذلك ويتظاهر بشيء من المماطلة ، فهو حريص على ان يتظاهر فيما بعد بانه هو الذي منح الاستقلال للتونسيين ، وانه ليدعو بالويل والثبور اذا ما قدر له ان تفلت من يديه هذه الفرصة

لسنا والحمد لله من السذاجة الى حد ان تنطلي علينا خزعبلات يقصد من ورائها المستعمر ان يحمل الجانب التونسي على بعض التنازلات مهما كانت طفيفة ، فهي على كل حال « تنتيفة »

ان المفاوض التونسي ليشعر بالمسؤولية العظمى الملقاة على كاهله وانه ليقدر الثقة الغالية التي منحها اياه شعب برمته ، وانه لن ينسى لحظة ان مهمته انما هي التحصيل على استقلال كامل تام لا يحده من القيود شيء ، واذا ما كانت هنالك روابط فانما يتخذها شعبان باعتبارها من ضروريات حياة العصر لا بصفتها اكبالا او قيودا

واذا ما لاقى المفاوض التونسي عنادا فانه لن يحزن لانه واثق من شعبه ، واثق من قدرته وايمانه وحزمه وكل الخصال التي تؤهله ليكون حرا وعزيزا رغم كل شيء ورغم كل احد

الاتحاد العام للطلبة

يسر المكتب التنفيذي للاتحاد العام لطلبة تونس ان يسجل بكل ارتياح قرار الحكومة القاضي بمجانية التعليم الثانوي

والمكتب التنفيذي ان يذكر بالمجهودات التي بذلها منذ ما يزيد عن السنتين وبالضحايا التي نتجت في السنوات الفارطة من جراء المعلوم المدرسي الذي قاومه كافة التلامذة بما لديهم من جهود يود ان يرى الحكومة تشرع في تنفيذ هذا القرار ابتداء من الثلاثة اشهر المقبلة اي ابتداء من شهر افريل المقبل حتى يتمكن كافة التلامذة وكل اوليائهم من الارتياح ارتياحا كليا ويطمئنوا اطمئنانا كاملا

هذا ويلفت المكتب التنفيذي انظار الحكومة الى امر هام الا وهو امر التلامذة التونسيين المزاولين تعليمهم بالمعاهد الثانوية التابعة للبعثة الثقافية الفرنسية ويرجو ان تقوم الحكومة التونسية بتدخلات لدى البعثة حتى تتخذ نفس القرار فتشمل الطمانينة الجميع

الكاتب العام

مكتبة النجاح

٥٨ نهج الكنيسة - تونس

المؤسسة الثقافية الكبرى التي تمتاز بعدة نيابات خاصة عن اكبر دور النشر والتوزيع بالشرق

يطلب منها ما يلي:

لسان العرب الى ج ٤٤ - الاغاني لابي الفرج الاصبهاني الى ج ٣٩ - الكامل في التاريخ لابن الاثير الى ج ١٠ - مجمع البيان في تعبير القرآن الى ج ٩ - تاريخ اليعقوبي الى ج ٣ - تاريخ ابو الوفاء ١ - ٢.

ترسل الطلبات بكامل السرعة

بلدية المنستير

اعلان

يتشرف رئيس بلدية المنستير باعلام كافة العموم انه سيقع بيع بالمزايدة العمومية يوم الجمعة ٢٣ مارس ١٩٥٦ على الساعة الثالثة بعد الزوال للمداخيل الاتية

١ - معاليم الدلالة والوقوف باسواق اللفة والطعمة والقيام والزيتون وبالطرق العامة لمدة بدايتها غرة افريل ١٩٥٦ الى موفى مارس ١٩٥٧

٢ - كراء مقهى النخيل ومقهى بفندق الغلة لمدة مبدؤها غرة افريل ١٩٥٦ الى موفى مارس ١٩٥٩

رئيس المجلس البلدي بالمنستير
المحسن نويرة

اعلان غيبية

الحمد لله قامت شاذلية بنت محمد بن احمد عويده من مشيخة تاوريت بجربة بنازلة شرعية قيدت تحت عدد ٤٨٥ مطالبة بالطلاق بموجب الاعسار بالنفقة حيث ان زوجها محمد بن علي سلام غاب عنها غيبة بعدوانقطاع وعليه فمن كان له علم بمكان الزوج الغائب او يعلم له مالا او كسبا فليعلم به فضيلة الشيخ القاضي بجربة في ظرف ايام ٤٠ من تاريخ النشرة الاخيرة لهذا الاعلان وكتب عن اذن فضيلة العلامة الشيخ سيدي عمار بن الحاج احمد فيلالي قاضي جربة وفقه الله تعالى في ٢٨ رجب وفي ١٠ مارس سنة ١٣٧٥ - ١٩٥٦

جمعية الكشافة الاسلامية التونسية

انعقد الاجتماع الثالث لمجلس قيادة الكشافة الاسلامية التونسية كامل يوم ٤ ويضم هذا المجلس القيادة العامة وقادة الجهات وقادة الاقاليم

نظر المجلس في امكانه تحقيق المخيمات

نظر المجلس في امكانية تحقيق المخيمات التحضيرية لعطلة الفصح ثم استمرت المناقشة مارس ١٩٥٦ بالنادي المركزي بتونس حول عدة اقتراحات ستقدم رسميا الى المسؤولين عن مصلحة الشبيبة سعيا وراء تحوير نظامها وتحسين سيرها حتى تتمكن من خدمة الشباب ومساعدة منظماته في نشاطها التربوي

ثم اتفق المجلس على عدة قرارات في ما يخص مساهمة المنطقة في يوم ٢٢ مارس يوم عيد الشباب

واخيرا استعرضت مسائل شتى تهم سير الكشافة ونشاطها بصفة عامة

القيادة العامة

الحمد لله صدر ايصاء من الشيخ محمود

مخيم استطلاعي

سيقع مخيم استطلاعي لاقليم المهدية وحسن مبارك وابراهيم اسنان

يبتدا المخيم يوم ٢ افريل المقبل معلوم الاشتراك ٢٥٠ فرنك وقد منح الاقاليم والافواج التابعة للاقليم ماقدره عشرة آلاف

آخر اجل لدفع الاشتراكات ٢٥ مارس الجاري فعلى الراغبين فى المشاركة ان يبادروا بدفع اشتراكاتهم بالعنوان التالي « القائد حمده الحفيان قصور الساف

بلدية المكنين

اعلان بتة عمومية

ستقع يوم الجمعة ٢٣ مارس ١٩٥٦ على الثامنة صباحا بمكاتب البلدية بالمكنين بتة الفصول التالية

اولا - السوق البلدية ومعاليم الوزن وسوق الدواب

ثانيا - بيع وذبح الحيوانات

ثالثا - كراء محلات البلدية

رابعا - بيع فندق الهواء

ومن يريد زيادة الايضاح يطلع على كراس الشروط الموجودة تحت الطلب بمركز البلدية كل يوم من الثامنة صباحا الى الزوال ومن الثانية والنصف الى السادسة والنصف

اعلام هام

يعلم للعموم السيد محمد ابن الشاوش مصطفى المقاول بتوزر « الجريد » انه نظم نيابة جديدة للنقل الخفيف والثقيل من تونس الى قفصة والمتلوي والجريد . وهذه النيابة كائنة بنهج باب الجديد عدد ٦٣ تونس تليفون عدد ٦٥٠ ٢٤٥ مع الثقة وحسن المعاملة وسرعة النقل

بلدية سليمان

اعلان مزايدة عمومية

ستقع يوم الجمعة ٢٣ مارس ١٩٥٦ مزايدة علنية بمكاتب بلدية سليمان للفصول التالية على مدة عام بدايته غرة افريل ١٩٥٦ وينتهي في ٣١ مارس ١٩٥٧

اولا - ضريبة السوق البلدية والذبيحة والجلود

ثانيا - لزمة تنظيف المدينة

كراس الشروط تحت الطلب بمكاتب بلدية سليمان طيلة اوقات العمل

شكر وثناء

يتقدم السيد الشاذلي الزاوق الكتبي بسوق السراجية عدد ٢١ تونس بوافر الشكر وجزيل الثناء لجميع السادة الذين آزروه في مصابه الجلل بفقد جدته سواء منهم من حضر موكب الجنازة او ماتم الفرق ويسال الله لجميعهم الا يريهم مكروها في عزيز عليهم

سيجني الشعب ثمرة كفاحه الطويل ويبرهن عن نضجه ووعيه للعالم في انتخابات المجلس التاسيسي

اجتماعات هامة تعقدها
جامعة تونس والاحواز الدستورية

عقدت جامعة تونس والاحواز يوم الاربعاء ١٤ مارس ١٩٥٦ اجتماعات عامة في نوادي شعبها التالية

نادي الحلفاوين
الشعب المشاركة في الاجتماع
الحلفاوين – درب العسل – حمام الرميمي جرجيس – مطماطة

باب سويقه
شاركت في هذا الاجتماع شعب باب سويقة – سيدي البحري – نفزاوة – طرنجة – شنني

باردو
الشعب المشاركة في الاجتماع
باب سعدون – برج الزوارة – باردو قصر السعيد – الترمقازي

نادي الزوارة
الشعب المشاركة في الاجتماع
العزافين – المدينة – الزوارة – بني زلطن الدويرات – باب البنات – باب الاقواس الحامة

نادي باب المنارة
الشعب المشاركة في الاجتماع
باب المنارة – الاسواق – غمراسن – تشين – سوق النحاس

نادي المدينة
الشعب المشاركة في الاجتماع
باب قرطاجنة – سيدي ابو حديد – سيدي مردوم – الحفصية

نادي بئر فضل
الشعب المشاركة في الاجتماع
السيدة المنوبية – معقل حشاد – الوردية الوردية الجديدة – اليهودية – الكبارية – الخروبة – بالفي – برج علي رايس – بئر فضل – سيدي بلحسن – لفران – جبل الجلود – سيدي فتح الله

نادي باب الجزيرة
الشعب المشاركة في الاجتماع
سبخة باب عليوة – قرمامة – باب الجزيرة – تربة الباي – الحجامين – بني خداش – باب الجديد – تمزرط – الجبارة

نادي باب الخضراء
الشعب المشاركة في الاجتماع
باب الخضراء – ميتيال فيل – المنزه – بورجل – الخضراء – بوكراع – الحفير البسيلي

نادي جبل الاحمر
الشعب المشاركة في الاجتماع
العمران ووادي السبعي – جبل الاحمر – الحي الاسلامي – الحي الصيد – الحي الشعبي – راس الطابية – وادي العلجية

نادي الملاسين
الشعب المشاركة في الاجتماع
معقل الزعيم – الملاسين – توفيق – النجاح السبخة – العمر الجديد – السمران – الصحة العامة بالرابطة

نادي سوق الجملة
الشعب المشاركة في الاجتماع
سوق الجملة – الرصيف – السكك الحديدية – اسواق التفصيل – البريد

ستتفاقم الحالة بالجزائر

الاخير اثناء المظاهرة التى قام بها مشائخ مدينة الجزائر وضواحيها وكانت هذه الاحكام موزعة كمايلي: اصدرت ٤ احكام بالسجن لمدة تتراوح بين ٨ ايام وشهر • و ٥ بالخطايا يتراوح قدرها بين الخمسة عشر والخمس وعشرين الف فرنك وبرات واحدا من المسؤولين •

وعلم من جهة اخرى ان لجنة التنسيق المعروفة باسم لجنة ٦١ ستعقد اجتماعا بقصر كارنولدرس الوضع الحالى فى الجزائر • وقد جاءت بطاقات الاستدعاء التى وجهت الى اعضاء اللجنة انه قد تتخذ اثناء هذا الاجتماع قرارات هامة •

كلمات ...

بصدد كتابة هذه الكلمات ان الجانبين التونسى والفرنسى على السواء يبديان حيرتهما لانجزئيات تحرير صفة التصريح المشترك ليست فى الواقع الا مشكلة تتعلق بأصل الموضوع.

وقد ذكرت فى نشرتها ان المسألة تتعلق بالدفاع المشترك...

وعسى ان تسوى هذه القضية تسوية تقر الاستقلال فى الجيش حتى لا تتكرر فى تونس مأساة قلوب باشا فى الاردن والحيطة خير من العلاج !

بعد

تحية الصباح

بقية ما بالصفحة الاولى
الخلق والانشاء

واننا كأمة حية مدركة لا تحكم على الاشخاص بل نحكم على الاتجاهات والبرامج والاعمال وتحاسب نوابنا عليها ونضع فى عنقهم الامانة وسوف لا يصوت الشعب على الاسماء اللامعة بل يصوت على ما عرفه فى تلك الاسماء من حنكة ودراية وتفهم لواقع حاجياته وسوف يصوت الشعب على الاتجاهات والاعمال لا على الاشخاص وذلك أقوى معيار لحيوية الامم والشعوب

– وائل –

اعلان غيبة

تعلن الزهرة بنت احمد بن احمد ابن حمد النفطية بان زوجها الطاهر ابن صالح ابن يوسف القبيل عقد عليها النكاح منذ ٤ اعوام وتغيب غيبة بعد وانقطاع بحيث لا يدري اين هو وتضررت من بقائها والحالة تلك وعليه اذا لم يحضر في ظرف اربعين يوما من تاريخ هذا لدى فضيلة قاضي توزر فان الحكم يصدر عليه بالطلاق بالاعسار طبق مطلبها وكتب عن اذنه رعاه الله في ٢٥ رجب وفي ٨ مارس سنتي ١٣٧٥ – ١٩٥٦

مقابلة الوفد التونسي

صباح هذا اليوم مع الم· كريستيان بينو وزير الخارجية الفرنسي • وستدور هذه المقابلة على الساعة العاشرة والنصف بالكي دورساي •

ويحضرها ايضا الم· آلان سفاري •

ومن الجائز ان يحضرها كذلك الم· سايدو المندوب السامي لفرنسا بتونس الذي ارتحل امس الى باريس •

والملاحظ ان الاستاذين الباهي الادغم ومحمد المصمودي قد اجريا في نهار الامس مقابلتين مع الم· سفاري •

وباثر مقابلة بعد الظهر سئل الاستاذ الباهي الادغم من طرف رجال الصحافة فاجاب بانه ربما اضطر ايضا الى طلب مقابلة مع الم· قي موللي رئيس الحكومة

وكان يسود اوساط الوفدين في مساء الامس قلق اذ ان الجزئية التي لم تقع تسويتها بعد تمس بالموضوع اكثر مما تتعلق بالتحرير •

رئيس قائمة المنستير



اليك ... من باريس

المصمودي سيحيطان علما م· بينو العائد من رحلته الى القاهرة والباكستان والهند وقد اجهد نفسه لاقناع العالم باتجاه فرنسا التحريري ويمكن التغلب على تلك الصعوبات ونومل اذ ذاك ان يتم الاتفاق يوم غد او يوم الاثنين او يظهر انه لا امل في انهاء المفاوضات وابرام اتفاق عاجل وحينئذ يعود وزراؤنا يوم غد وقد اطمانوا الى قيامهم باداء رسالتهم ووازنوا بين مسؤولياتهم ومسؤوليات الطرف المقابل

ونحن نطمئنهم ان الثقة الغالية التي منحهم اياها جلالة الملك المعظم والحكومة التونسية والحزب والمنظمات القومية والشعب التونسي باسره لا تنقص ابدا بل بالعكس تتضاعف وتسفه استفزاز احدى الصحف الاسبوعية التي لا نعلم بمن ترتبط ومن يغذيها وتحبط تلك الثقة المناورات التي تحاك في تونس وباريس وغيرها وتجتاز كل المصاعب والمخاطر وقشور الموز الموضوعة لحبس وكبت الاندفاع التونسي الصلب نحو استقلاله فمن يشك في هذا الاستقلال ؛ حتى الفرنسيون لا يشكون فقد راينا م· بينو نفسه اثناء رحلته في الشرق الاقصى والاوسط والصحافة الفرنسية يذكرون استقلال المغرب وتونس كشيء حاصل بدون ان يقع اشعار العالم عن الكرم في «دوش فرنسا» ونواياها التحريرية ونحن لا نطلب الا اعانتها في هذه الحملة لاظهار النوايا الطيبة ولكن لا بد لنا ان نكون قبل كل شيء مقتنعين ولا نفصح ونتكلم الا اذا لمسنا بايدينا هذا الاستقلال وخيرات

التكافل وفضله اي انه عندما تمكننا فرنسا من الوسائل المادية والادبية بمباشرة استقلالنا في الواقع وما ينجر عن ذلك الاستقلال تكون بطبيعة الحال اول المؤيدين لدعاية فرنسا في العالم حول صدق اتجاهها التحريري »

بيان من المندوبية السامية

ورد علينا البلاغ التالي من المندوبية السامية لفرنسا بتونس :

« بناء على الخبر الذي نشرته صحيفة صباحية (يعني جريدة « لابريس » صبح الامس) في خصوص الحركة الهامة الجارية بمصالح ادارة الامن ، فان البيانات التالية مستقاة من مصدر رسمية :

– الم· شوارتز كاهية مدير الامن وضع تحت طلب المندوب السامي لفرنسا بتونس •

وان هذا الموظف السامي كان قدم – قبل حوادث ٩ مارس – ترشحه لرئاسة المصالح الفرنسية للامن التابعة للمندوبية السامية والتي نصت على انشائها الاتفاقيات الفرنسية التونسية

الم· بارتوميري عين مراقبا عاما للامن العام والضابطة العدلية ، وبالاضافة الى ذلك فانه سيكلف بمهمة تنسيق مجموع الاجراءات الضرورية فيما يخص الامن العام لتونس والاحواز

وسيقع تعويضه على راس مصالح السجون بالم· بوروست الكوميسار الاول للشرطة ، رئيس مصالح البوليس العدلي •

الم· جيرارذي الكوميسار الاول للشرطة ، رئيس مصالح الامن العام ، سيعوض بالم· بوروست بمصالح البوليس العدلي •

الم· سيمونبولي الكوميسار المركزي والم· كوروتي ضابط اعوان الامن ، سيوضعان تحت طلب المندوب السامي ليتم الحاقهما بالمصالح الفرنسية للامن بالمندوبية •

الكوميسار المركزي الم· ليتيراس الحق بكوميسارية المفوضيات العدلية وقد سمي كوميسارا مركزيا لتونس والاحواز الم· جيرو مارسيل الكوميسار المركزي لمنطقة بنزرت •

كما سمي كاهية للكوميسار المركزي الم· جيللي سيرج الكوميسار المركزي رئيس اعوان الامن

وسمي : كوميسارا رئيسا لاعوان الامن الم· فيرلي روبير الكوميسار المركزي لمنطقة بنزرت

ضابط اعوان الامن الكومندان جيللو جول ، ضابطا للحرس المتجول كاهية ضابط اعوان الامن السيد منصور بن محمد الشاذلي بن عثمان القرشي ضابطا للامن

ضابط الحرس المتجول الم· ريفالتا ماريوس ضابط الامن •

هذا وان رئيسي مصلحة البوليس لمنطقتي بنزرت وقفصة سيقع تعيينهما فيما بعد •

لن تفلح مناورات التفريق بين التونسيين

فليس في الامر حينئذ سوى حصة القصد منها الاعلام بالاتجاهات الادبية دون ان ترمي الى اي غرض سياسي ولا اجتماعي •

وان رئيس مصلحة الاخبار لرئاسة الحكومة وكاهية المدير للاذاعة لياسفان

لهذا الاختيار السيء الذي قام به المحاضر ولما اعتبره المسؤول عن قسم الرقابة اذ لم يلاحظ الا الجانب الثقافي وعلاوة على ذلك فانه من الانسب ان وقع استغلال هذه الحصة الاذاعية على تلك الصورة من طرف بعض المصالح التي بادرت بكل سرعة بترجمة القصيدة الى الفرنسية بترجمة غير نزيهة وتسولت نشرها في جميع الاوساط

ولا حاجة الى الفات النظر الى مناورة التفريق التي يقصد اليها اصحاب هذا التوزيع لايجاد الخلاف في صفوف الامة التونسية في الوقت الذي يقبل فيه التونسيون من اسرائيليين ومسلمين على تادية واجبهم القومي في تفاهم وتضامن كاملين

ولقد اتخذ كاهية المدير للاذاعة العقوبات الواجبة في الامر (بلاغ)

النشريات وتعميم الاساليب
بوزارة الفلاحة

ترأس الاستاذ محمد بدره وزير الفلاحة يوم ١٤ مارس ١٩٥٦ بوزارة الفلاحة لجنة مكلفة بدرس تنمية وسائل النشر والتعميم التي تعتزم وزارة الفلاحة استعمالها لفائدة سكان البوادي

وقد تقرر بالخصوص ان تعميم الاساليب يكون بواسطة محاضرات اسبوعية يلقيها بالاذاعة المسؤولون بمصالح الوزارة وبواسطة نشرية تصدر على راس كل ثلاثة اشهر محررة بكيفية تجعل في متناول السكان الذين تقصد مخاطبتهم جميع الارشادات والاراء الجديدة فيما يخص المسائل الفلاحية التي من شانها ان تهمهم

واخيرا وقع التعويل على اصدار تاليف سنوي يشتمل على مجموعة من الدراسات والابحاث التي تجريها المصالح والمؤسسات العمومية بوزارة الفلاحة والتي لها بالخصوص صبغة الفائدة العامة والعلمية

وسيقع الشروع في استعمال جميع هذه الوسائل ابتداء من شهر افريل بمناسبة مفتتح ميزانية ١٩٥٦ – ١٩٥٧

– بلاغ –

العمل
مدير الجريدة : الحبيب بورقيبة
رئيس التحرير : الرشيد ادريس
المتصرف : احمد التليلي
الادارة
نهج رومة عدد ١٠ تونس
الهاتف
٨٥٧ – ٢٥٨
٨٥٨ – ٢٥٨
٢٥٩ – ٢٥٨
الهاتف الليلي
٨٥٩ – ٦٤٥
٨٥٨ – ٢٤٥

انباء

المندوب السامي يسافر الى فرنسا

افادنا الناطق بلسان المندوبية السامية ان الم· روجي سايدو المندوب السامي لفرنسا بتونس سافر بعد ظهر امس الى باريس على متن طائرة خاصة

ولما سالناه عن موجب هذا السفر المفاجئ اجابنا بانه لايدري هل سافر المندوب السامي بطلب من الحكومة الفرنسية او بسبب امر هام اضطره على السفر .

المرشحون الشيوعيون

افادنا الناطق بلسان الحكومة ان الشيوعيين قدموا نهار امس قائمتي مترشحيهم بتونس العاصمة واحواز الحاضرة

حفلة ختان

ان لجنة الاغاثة لشعبة باب سويقة تستدعي كافة الشعب التونسي الكريم بالحضور لحفل ختان اولاد الشرد او اولاد الشعب يوم الاحد ١٨ مارس على الساعة الثانية بعد الظهر نهج عاشور زنقة كاترينا بتونس بدار الخشايشي

الامضاء – معاد بورقيبة

ذكرى شهداء الزيتونة

اقام طلبة الجامعة الزيتونية صباح أمس ذكرى شهداء ١٥ مارس بجامع الزيتونة المعمور وقد توقف التعليم بالجامعة وفروعها مدة ٢٤ ساعة حدادا على الشهداء

المجلس التاسيسي
بطاقة الانتخاب

يعلم الفقير الى ربه تعلى امين الامراء شيخ المدينة ان بطاقات الانتخاب موضوعة بمحلات المحركين بالحاضرة ويحرض الناخبين على سحبها

امير الامراء شيخ المدينة

الحوادث

افادنا الناطق بلسان الحكومة ان الاشتباكات التي حصلت منذ خمسة ايام بين فرقة المخزن الاضافي بقيادة القائد محجوب بن علي ضد عصابة الاجرام التي يقودها الطيب زلاق بجهة عين دراهم قد اسفرت الى حد الان عن مقتل ثلاثة من المجرمين واسر ثلاثين منهم ويوجد ضمن الاسرى المسمى الطاهر القرطاس المعروف بلقب الذباح كما وقع حجز ٢٧ قطعة من الاسلحة المختلفة ومازال تتبع هذه العصابة متواصلا

طلب اشتراك بجريدة « العمل »
انا الممضى اسفله اطلب رسم اسمى بقائمة المشتركين بجريدة – العمل –
الاسم ....
العنوان ....
المدة ....
وكتب فى وفى
ملاحظة : الاشتراكات تدفع سلفا وعلى راغب الاشتراك ان يقتطع هذه القسيمة بعد تعميرها وارسالها مصحوبة بالقيمة الى ادارة الجريدة